



**دور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم
الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات
المجتمع المدني بمحافظة غزة وسبل تحسينه.**

إعداد

أ. هبة شحادة أبو جزر

أ. سندس محمد شبات

مؤتمر كلية التربية القيم في المجتمع الفلسطيني "واقع وتحديات"

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة وسبل تحسينه، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق أهداف الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (80) امرأة من النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن دور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة جاء بدرجة كبيرة. وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات منها ضرورة إفساح الأسرة مجال العمل للمرأة والانخراط في المجتمع ومنحها الثقة بنفسها ليكون دورها مثمراً في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية في المجتمع. تعزيز أواصر العلاقات والروابط بين الجمعيات النسائية العربية والهيئات المانحة في كل دولة عربية وما بين المؤسسات التنموية النسائية في فلسطين والهيئات المتعددة بطريقة تؤدي إلى تفعيل الشراكة بينهما لتنفيذ البرامج التنموية الرامية إلى النهوض بالمرأة الفلسطينية وتمكينها وتعزيز صمودها ومشاركتها الإيجابية في المجتمع الفلسطيني لتعزيز منظومة القيم بالمجتمع.

الكلمات المفتاحية:

المرأة الفلسطينية- منظومة القيم الاجتماعية- مؤسسات المجتمع المدني

Abstract

This study aimed at identifying the role of Palestinian women in strengthening the social values system from the point of view of women working in the institutions of civil society in Gaza Governorates and ways to it has researchers used the descriptive and analytical approach, and reached the study sample (80) Single working women civil society organizations , as was the use of the questionnaire as a tool for the study. The study found that the role of Palestinian women in strengthening the social values system from the point of view of women working in civil society institutions in the Gaza governorates came to a great extent.

The researchers recommended the following:

- The need to make the family work space for women and to engage in the community and give them confidence in their own role to be fruitful in strengthening the system of social values in society.

-TO strengthen relationships and linkages between women's associations Arab and donor agencies in each Arab country and inter-institutional development of women in Palestine and bodies multi-in leads to the activation of their partnership for the implementation of development Programs aimed at promoting Palestinian women's empowerment and enhance

resilience and share positive in Palestinian society to strengthen the value system in society.

key words:

Palestinian Women - Social Values System - Civil Society Organizations

مقدمة:

إن التفكير في القيم هو واحد من أهم الموضوعات التي تصدى لها التفكير الفلسفي المعاصر نظراً لارتباط القيم بكل أشكال الفعالية الانسانية، وبكل تعياناتها وإنجازاتها، وإن تطور ورقي أي مجتمع بات يقاس بدرجة التطور الثقافي والاجتماعي وفعالية منظومة القيم الاجتماعية فيه لاسيما دور المرأة ومساهمتها الفعالة في البناء الحضاري للمجتمع، فالمجتمع الذي يصل الى احترام المرأة والتعامل معها كإنسان متكامل له كامل الحقوق الانسانية ومؤمن بدورها المؤثر في بناء وتطور المجتمع يكون مجتمعاً قد بلغ مرحلة من الوعي الانساني وفهم أسس التربية الإنسانية الصحيحة تؤهله لينتصر المجتمعات المتحضرة. فالمرأة ركن من أركان المجتمع المسلم في مجاله العام والخاص، في حاضره ومستقبله، ولها دور رئيس في ترسيخ القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع وللأمة بأسرها سواء من خلال دورها كأم أو من خلال أدوارها العامة ومشاركتها في المجتمع.

وحيثما نرجع الى القرآن الكريم نجد أنه رسم للمرأة شخصية متميزة قائمة على احترام الذات وكرامة النفس وأصالة الخلق وقد وضح الرابطة التي تربط أفراد المجتمع للحفاظ على البنية الاجتماعية بقوله تعالى: "وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (التوبة: 71) حيث بينت هذه الآية أن المرأة عنصراً أساسياً في نص الآية الكريمة وتحمل مسؤولية البناء والتغيير والإصلاح الاجتماعي كما يتحمل الرجل بشكل متعادل وقد أكدت السنة النبوية هذه الرابطة حين قال صلى الله عليه وسلم: "النساء شقائق الرجال".

والمرأة بحكم قيامها بعملية التنشئة الاجتماعية الأولى ودورها الكبير في البناء الأسري والاجتماعي فهي تعتبر مدخل عظيم الأهمية للتغيير والإصلاح والبناء وتعزيز القيم الاجتماعية الايجابية، و طاقة عقلية وعملية هائلة يمكن أن تسهم بدور عظيم في عمليات العمران والتنمية للمجتمعات المسلمة (العلواني، 2006: 5).

وفي دراسة أجراها (زامل وصالح، 2010: 214) لمعرفة العوامل المؤثرة في تكوين شخصية المرأة وعلاقتها بالثقافة أثبتت أن للعوامل الاجتماعية والثقافية اثر في تكوين شخصية الأفراد والتي يحصلون عليها من خلال التنشئة الاجتماعية بكل جوانبها، وللمرأة نصيب من هذه العوامل الاجتماعية والثقافية والتي تكون شخصيتها من خلال التربية الأسرية والاجتماعية وأثر هذه العوامل في سلوكها وسماتها وأدوارها الشخصية أو الاجتماعية لاحقاً، وأن المرأة تمتلك القدرة على تجاوز بعض القيم التقليدية التي تظهر خوفها وتعطي تصورات وانطباعات سلبية عنها.

وقد استطاعت المرأة الفلسطينية أن تحقق مكانة متميزة في مجتمعها من خلال الدور النضالي الكبير الذي تقوم به فحملت المسؤوليات النضالية ومسؤولية تربية الأبناء والتنشئة الاجتماعية والقيمية وتشكيل عدد من الأطر والجمعيات والاتحادات النسائية بهدف توحيد طاقاتها وجهودها وتطوير عملها وأنشطتها بما يخدم المجتمع الفلسطيني.

ويرى (كسبة، 2013: 66) أنه في الوقت الحاضر زاد اهتمام مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني بدور المرأة الفلسطينية، مما جذب الدول المانحة للمجتمع الفلسطيني، لدعم المؤسسات، والجمعيات الدولية والمحلية على المستويات الأكاديمية والسياسية والاجتماعية. فلم يعد نشاط المرأة الفلسطينية يقتصر على الانضمام للجمعيات النسوية والعمل الزراعي والحرفي، بل امتد إلى مختلف القطاعات الأخرى.

وسنسلط الضوء في هذه الدراسة على أهمية المنظومة القيمية المجتمعية ودور المرأة الفاعل في تعزيزها من خلال عملها في مؤسسات المجتمع المدني التي تلعب دوراً مهماً بين العائلة والمواطن من جهة والدولة من جهة أخرى لتحقيق مصالح المجتمع في كافة النواحي والمجالات والظروف وعلى رأسها ترسيخ المبادئ والقيم التربوية. وقد أشار (مؤتمر المرأة الفلسطينية بناء وأدوار في ظل التحديات، 2017) بالجامعة الإسلامية إلى عظيم دور المرأة في مؤسسات المجتمع المدني ودورها الفعال في تحقيق النسق القيمي للمجتمع. وبعد اطلاع الباحثتان لعدة دراسات ومراجع تختص بالمرأة على وجه الخصوص وجدت أن هناك دراسات اختصت بمدى مساهمات المرأة الفلسطينية من عدة نواحي منها الناحية السياسية او التعليمية وغير ذلك أو

المشكلات والتحديات التي تواجهها في اتخاذ منصب قيادي في المؤسسات، ولكن لم تجد الباحثتان في حدود علمهما دراسات تختص في دور المرأة في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية بالمجتمع، فقد أكدت دراسة (البدارين والقواسمة، 2013) على دور المرأة في تغيير وتطوير المجتمع، بينما عرضت دراسة (خان وبببي، 2011) *khan, bibi* عوامل التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء خلال النهج التشاركي، وأوضحت دراسة (منشي، 2010) دور المرأة المسلمة في التنمية بشكل عام في ضوء الاتجاهات المعاصرة وتطبيقاتها التربوية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف إلى دور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية وذلك من خلال وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة نظراً لأهمية دور المرأة في عملية البناء والإصلاح الاجتماعي وهو ما دفع الباحثتين إلى القيام بهذه الدراسة التي تمثلت أسئلتها فيما يلي:

- ما دور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة تبعا لمتغيرات الدراسة (العمر، المنطقة الجغرافية، المؤهل العلمي)؟

- ما سبل تحسين دور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من خلال النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة تعزى لمتغير العمر (أقل من 30 عام - 30 عام فأكثر).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة

القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظات غزة تعزى لمتغير المنطقة الجغرافية (غزة-خانيونس-رفح).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظات غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس-ماجستير فأكثر).

أهداف الدراسة:

- التعرف إلى درجة تقدير النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظات غزة لدور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية.

- التعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، المنطقة الجغرافية، المؤهل العلمي).

- التوصيات المقترحة لتفعيل دور النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز منظومة القيم بالمجتمع الفلسطيني.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

1. تتناول الدراسة موضوع دور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظات غزة وهو من الموضوعات التي تحتاج إلى دراسة على اعتبار أنه يسهم في الارتقاء بالمجتمع والأسرة معاً.

2. معرفة درجة تقدير النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني لدورهن في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية بالمجتمع الفلسطيني.

3. أنها تقدم توصيات مقترحة لتحسين دور النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظات غزة في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية .

4. تفيد هذه الدراسة: النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني، الباحثين في التنمية البشرية لتطوير المجتمع، القائمين على مؤسسات المجتمع المدني لزيادة دور النساء في تطوير المجتمع وتعزيز منظومة القيم الاجتماعية فيه.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على معرفة درجة تقدير النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني لدورهن في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من خلال أداة الدراسة الاستبانة.

الحد البشري: طبقت هذه الدراسة على عينة من النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة.

الحد الزماني: طبقت هذه الدراسة في العام 2017 م.

الحد المؤسسي: مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة.

مصطلحات الدراسة:

القيم الاجتماعية: هي كل ما يعتبر جدير باهتمام الفرد وعنايته، لاعتبارات اجتماعية ونفسية واقتصادية وغيرها، فمن شأنها أن تسد حاجات الفرد الاجتماعية وتوجه سلوكه نحو السلوك الاجتماعي الإيجابي، وتحدد اتجاهاته، وتفكيره إزاء مواقف الحياة المختلفة (أبو النصر، 1984: 202).

وتعرف الباحثتان منظومة القيم الاجتماعية إجرائياً: بأنها كل الأنشطة والممارسات والمبادرات التي تقوم بها النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بغرض الاهتمام بالناس، والتضحية من أجلهم وبذل الخدمات العامة وتعزيز مجموعة من المبادئ التي تعود على المجتمع بالنفع والخير في شتى المجالات المختلفة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة وفي هذه الدراسة تكون بالدرجة التي تتحصل عليها المرأة العاملة في الأداة المستخدمة لقياس دور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من خلال مؤسسات المجتمع المدني.

المجتمع المدني: " المجتمع المتعدد التنظيمات الطوعية، والتي تشمل: الأحزاب، والنقابات، والاتحادات والروابط والأندية، وجماعات المصالح، وجماعات الضغط. وغير ذلك من المؤسسات غير الحكومية التي تمثل أفراد المجتمع في السلطة" (هويدي: 1993: 139)

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم القيم الاجتماعية:

من المعروف أن الإنسان بطبعه اجتماعي، يسعى لأن يكون عضواً فاعلاً في مجتمعه، لذلك يعمل جاهداً على تمثل النسق القيمي لمجتمعه، وهو يسعى للإبقاء على هذا النسق ويبدل الكثير من الجهد والوقت من أجل هذا النسق لذا فإن أغلب أفراد المجتمع محكومون لا شعورياً بالقيم الاجتماعية ومطالبون بتمثلها والتكيف معها في أثناء تفاعلهم وعلاقاتهم مع أفراد المجتمع.

ويشير (الوقاد، 1994: 3) أن الفرق بين شخص يعتنق القيم الاجتماعية وشخص لا يعتنقها، أو ذات مستوى منخفض لديه، هو في سلوكيات الفرد نحو الآخرين، فالشخص صاحب القيم الاجتماعية يتميز سلوكه بأنه سلوك اجتماعي إيجابي، هذا السلوك الذي يهدف إلى صنع جو من المحبة بين الفرد والآخرين دون أن يسبب أي أذى إلى الآخرين أو دون الإقدام على تصرفات تتعارض مع قيم ومبادئ وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه. فالسلوك الاجتماعي الإيجابي سلوك مكتسب وسمكن تعلمه من خلال العمل على رفع مستوى القيم الاجتماعية لدى الأشخاص المحتاجين لهذا

والقيم الاجتماعية لها أهمية عظيمة بالنسبة للمجتمع، فهي من أبرز العوامل المؤثرة في ترابط المجتمع وتماسكه وتوحيده بحيث تشكل ركناً أساساً في تكوين العلاقات البشرية في المجتمعات، إذ تعتبر عاملاً هاماً في عملية التفاعل الاجتماعي فهي تؤدي وظيفتها في ضبط سلوك أعضاء المجتمع، بحيث تصبح دعامة قوية للنظام الاجتماعي. وقد عرف (الفرا والأغا، 1996: 25) القيم الاجتماعية بأنها "مجموعة القيم الخاصة باهتمام الفرد بالناس والتضحية من أجلهم، والوعي الاجتماعي، والقيم الأسرية، والتعاون، وتنمية روح الجماعة، والمحافظة على التقاليد السليمة، والاحترام، والقدوة، والمواطنة الصالحة، والالتزام والمسؤولية". وتعرفها سميحة أبو النصر أنها "كل ما يعتبر جدير باهتمام الفرد وعنايته، لاعتبارات اجتماعية ونفسية واقتصادية وغيرها، ويستند الفرد إليها في إصدار الأحكام والاختيار والتفضيل ما بين بدائل السلوك المتاحة، وتنشأ هذه القيم نتيجة لعملية التنشئة الاجتماعية التي خضع ولا يزال يخضع لها الفرد" (أبو النصر، 1984: 202). وهنا يتجلى دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من خلال الأنشطة التي تقوم بها في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية .

وقد شهد العالم خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين نمو حركة المؤسسات غير الحكومية وتطورها؛ الأمر الذي مهد لتصاعد موجات فكرية حول المجتمع المدني

ودوره كشريك أساسي في التنمية وتعزيز منظومة القيم الاجتماعية، وأصبحت قضايا المجتمع المدني تمثل إحدى أهم القضايا المطروحة على جدول أعمال القرن الحادي والعشرين (صوفي، 2009: 189).

ويأتي دور هذه المؤسسات باعتبارها قناة تنموية تعمل على توعية أفراد المجتمع بأهداف وبرامج التنمية المحلية، وتعمل على دمج مصالح ورغبات الشرائح في المجتمع وتقديمها في شكل طلبات للسلطات المحلية أو الوطنية من أجل تحقيقها.

ثانياً مفهوم مؤسسات المجتمع المدني:

إن دور مؤسسات المجتمع المدني هام ويتعاظم إذا أردنا تنمية مستمرة لا تأتي بالصدفة حيث أن المجتمع المدني هو المجتمع الحضاري الذي يتصف بالمسؤولية العامة نحو البناء. وإن التطور والبناء الحضاري لأي مجتمع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطور ثقافة ووعي المرأة ومساهمتها الفعالة بهذا البناء ليكون مجتمعاً مدنياً وقائماً على المواطنة وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية والمبادئ الانسانية ولا يمكن لأي مجتمع أن يبني حضارة دون أن تساهم فيها المرأة مساهمة فعالة.

تطلق عبارة ومفهوم منظمات أو مؤسسات المجتمع المدني على المنظمات التطوعية غير الإلزامية وغير الربحية والتي تلعب دوراً مهماً بين العائلة والمواطن من جهة والدولة من جهة أخرى لتحقيق مصالح المجتمع في كافة النواحي والمجالات والظروف. كما يطلق على منظمات المجتمع المدني السلطة الخامسة لاضطلاعها بالدور الرقابي المهم والنزيه، حيث تعمل هذه المنظمات على تقديم خدماتها ونشاطاتها مجاناً وبدون ثمن للأفراد في المجتمع، ومن الأمثلة على ذلك رعاية النساء والأطفال والمرضى إضافة لدعم الشباب والطلاب، ومن هنا تبقى هذه المنظمات بعيدة عن سلطة وهيمنة الدولة وهناك قسم آخر منها أهلية يعمل في مجال الرعاية والإغاثة الإنسانية والتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والسياسية والرياضية والبشرية، إضافة لحقوق الإنسان وحقوق المرأة (دعوع، 2016)

وقد عرفها شيخ علي بأنها "عبارة عن حركات اجتماعية تسعى للحد من هيمنة الدولة على المجتمع وممارستها للتسلط، وتتمثل هذه الحركات بالمؤسسات والمنظمات الطوعية غير الرسمية التي تعمل باستقلالية بعيداً عن سلطة الدولة وسيطرتها التي اعتادت أن تفرض هيمنتها على المجتمع بالسيطرة على هذه المؤسسات وغيرها" (شيخ علي: 2008: 25).

إن أي مجتمع في أي دولة يكون بدون هذا التكوين من منظمات المجتمع المدني وبدون مؤسساته المشار إليها في السابق يكون مجتمع ناقص وفيه خلل ويعتبر خدعة وأكذوبة ولا يمكن أن يحصل فيه تنمية متناسقة لكل فعالياته المختلفة بشكل متكامل وناصح، إذا لم يتم تفعيل وتنشيط هذه المنظمات بصورة إيجابية من قبل الدولة بدون تدخل أو وصاية أو مساومة ودعم المجتمع نفسه بقناعة وإيمان راسخ وعمل متفاني لذلك تبقى منظمات المجتمع المدني تشكل العمود الفقري والضرورة الملحة لبناء المجتمع الديمقراطي المدني (عبد العال، 2006: 2)

الخصائص المميزة لمؤسسات المجتمع المدني:

يتميز نشاط المجتمع المدني بالقدرة على المبادرة واستخدام الوسائل الديمقراطية السلمية، والتدرج في عملية التصعيد بما يتماشى مع القدرة على إقناع الرأي العام والقطاعات الاجتماعية المختلفة ويمكن أن يتم البدء ببيان ثم ينتهي العمل بإضراب جزئي ثم مفتوح مثلاً من أجل تلبية قضية محددة لها علاقة بالحريات العامة أو بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية (أبو رمضان، 2013).

وتتلخص مميزات المجتمع المدني فيما يلي:

1. أن يكون للمؤسسة موقعاً متميزاً على شبكة التخطيط وصنع واتخاذ القرار في المجتمع المدني.
2. تكيف منظمات المجتمع المدني مع التطورات البيئية والتغيرات العالمية الجديدة.
3. شعبية وديمقراطية منظمات المجتمع المدني.
4. تدعيم استقلالية المؤسسات بأبعاد الاستقلالية المختلفة مما يتيح الفرصة لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في صياغة أطر السياسة الاجتماعية في المجتمع.
5. أن تتضمن جميع منظمات المجتمع المدني قسماً خاصاً بالمعلومات؛ إذ تؤثر المعلومات في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية، وأن المؤسسات التي تملك المعلومات تكون أكثر قوة وتأثيراً من غيرها التي لا تملك المعلومات، بالإضافة إلى حق منظمات المجتمع المدني في طلب المعلومات.
6. تحديث ومرونة التشريعات التي تدعم وتشجع المشاركة الشعبية ويصاحب هذا التحديث وسائل تنفيذ هذه التشريعات.
7. مرونة تغيير أهداف منظمات المجتمع المدني بحيث تستوعب دائماً وبدرجة عالية من السرعة أي تغييرات تطرأ على المجتمع.

8. تحديد وتوقع أدوار المشاركة الجماعية في أي خطة اجتماعية لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية وتنفيذ سياساتها.
9. التطوير التنظيمي والمؤسسي لمؤسسات المجتمع المدني بما يدعم قدراتها على استخدام أساليب الرقابة الذاتية (غير الرسمية) أكثر من الرقابة الرسمية وإزالة الحواجز بين قطاعات الهيكل التنظيمي.
10. تحقيق صورة فاعلة للاندماج بين مؤسسات الحكومة ومنظمات المجتمع المدني بما يدعم القدرة المجتمعية في الاعتماد الذاتي المتبادل بين مؤسسات المجتمع المختلفة وبما يعظم القوة التفاوضية لمنظمات المجتمع المدني في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية ويعيد قدرتها على المنافسة (الحارثي، 2010: 58-59).

وظائف المجتمع المدني:

للمجتمع المدني مجموعة من الوظائف جميعها تشكل عوامل هامة في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية ويمكن تحديدها فيما يلي:

1. **تحقيق الديمقراطية:** هناك قيم عديدة تحكم المجتمع المدني منها الشفافية والتسامح (قبول الآخر) والمبادرة والتطوعية، وهذه القيم هي، جوهر الديمقراطية إذ يستحيل بناء مجتمع مدني دون توافر سليم لإدارة الاختلاف والتنافس والصراع، ويستحيل بناء مجتمع مدني دون الاعتراف بالحقوق الأساسية للإنسان وبخاصة حرية الاعتقاد والرأي والتجمع والتنظيم، ومن ثم فهو بمثابة بناء لتطوير ثقافة مدنية تعترف وتحترم القيم السابقة والتي هي جوهر الديمقراطية (قنديل، 2000: 47).
2. **توفير الخدمات ومساعدة المحتاجين:** وهي تقوم بمد يد العون والمساعدة للمحتاجين مع تقديم خدمات خيرية واجتماعية هدفها مساعدة الفئات الضعيفة التي توجد على هامش المجتمع.
3. **التنشئة الاجتماعية:** ويقوم المجتمع المدني بوظيفة التنشئة الاجتماعية للمشاركين فيها ضمن معيارين هما الاعتماد المتبادل بين الجميع والثقة، وهما عنصران أساسيان في وجود رأس المال الاجتماعي اللازم للتعاون الفاعل (مايكل فولبي، 1998: 19).
4. **الوفاء بالحاجات وحماية الحقوق:** وعلى رأس الحاجات الحاجة إلى الحماية والدفاع عن حقوق الإنسان ومنها حرية التعبير والتجمع والتنظيم وتأسيس

الجمعيات أو الانضمام إليها أو الحق في معاملة متساوية أمام القانون وحرية التصويت والمشاركة في الحوار والنقاش العام حول القضايا العامة.

5. **الوساطة والتوفيق:** فالمجتمع المدني يقوم بدور الوسيط بين القادة والجماهير من خلال توفير قنوات الاتصال ونقل أهداف ورغبات الجماهير إلى الحكومة بطريقة سلمية، وبهذا تسعى في هذا الإطار إلى الحفاظ على وضعها وتحسينها واكتساب مكانة أفضل في المجتمع.

6. **التعبير والمشاركة الفردية والجماعية:** فوجود المجتمع المدني ومؤسساته يشعر الأفراد بأن لديهم قنوات مفتوحة لعرض آرائهم ووجهات نظرهم بحرية للتعبير عن مصالحهم ومطالبهم بأسلوب منظم وبطريقة سليمة (طماعة، 2008).

منظمات المجتمع المدني في فلسطين:

تتنوع منظمات المجتمع المدني الفلسطيني من حيث الرؤية والنشاط فهي تقسم إلى جمعيات خيرية هدفها التخفيف من الفقر، والتخلص من الحرمان والإغاثة، فهذه الجمعيات لا تسعى لإحداث تغيير نوعي في فئات المجتمع المستهدفة، هذه الجمعيات تشكل ثلث منظمات المجتمع المحلي الفلسطيني، كما أنها تبتعد عن الأنشطة ذات البعد السياسي، ومن حيث النشأة تعتبر هذه الجمعيات هي الأقدم نشأة بين منظمات المجتمع المدني، أما الشكل الأخر من الأشكال التي تعدد بطبيعة الحال الرؤية فهي المؤسسات التي تكون ذات بعد تمكيني تنموي وهي تهدف لإحداث تغيير في إمكانات جمهورها، وتحسين فرص حياتهم، ويعتبر هذا النوع والشكل هو الأحدث من حيث النشأة إذ ارتبط معظم هذه المؤسسات بالمرحلة الأولى من نشأتها بمنظمة التحرير الفلسطينية، وقامت بتوفير العديد من الخدمات نظراً لعدم توفر السلطة أو الدولة الوطنية، وتعتبر الجامعات الفلسطينية من أبرز هذه المؤسسات ومن أهم روافد العملية التنموية.

ومع تنوع النشاطات لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني وصولاً إلى الأحزاب والقوى السياسية، والتي تتباين علاقتها مع السلطة الوطنية، وعلى الصعيد الاجتماعي هنالك تراجع يؤخذ عليها في نشاطها وبرامجها التنموية، أما بقية الأشكال فهي تتلخص في الاتحادات والنقابات، ومنظمات حقوق مدنية لكن يؤخذ عليها أنها تتأثر ببرامجها وأدائها بعملية التمويل وعدم توجهها في تقاريرها للجمهور الفلسطيني، أما الشكل الأخير فهو يتمثل في الأندية الرياضية التي استطاعت في الفترة القليلة الماضية أن تشكل حركة غير مسبوقه في نشاطها وترتيب مضمونها بما يتناسب مع

الوضع الفلسطيني، واستطاعت أن تحقق قدرًا من صون المجتمع وتمكينه بفعل نشاطها المستمر والمثمر لصالح المجتمع المحلي الفلسطيني (الحوارني، 2007).

ثالثاً: دور النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية :

فرض الاحتلال الإسرائيلي على المرأة الفلسطينية منذ عام 1948 أن تعيش حياة مختلفة عن بقية النساء في هذا العالم، وليس من المبالغة القول أن التأثيرات السلبية للاحتلال طالت كل جوانب حياة المرأة الفلسطينية، الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مما جعل حياة هذه المرأة أنموذجاً فريداً مختلفاً عن سواه ، نموذجاً أشد صعوبة وأكثر قساوة، إلا أن تلك الظروف كلها لم تكسر عزيمة المرأة الفلسطينية، ولم تتمكن من النيل من صمودها، بل على العكس؛ فقد خرجت من رحم تلك الآلام امرأة غير بقية النساء، امرأة سطرت بمواقفها المشرقة وصبرها الجميل أعظم العبر والبطولات؛ ليفوق دور المرأة بذلك نسبة النصف التي تشكلها في المجتمع الفلسطيني، وتكون مسئولة عن بناء مجتمع بأكمله برجاله ونسائه (الرقب، 2009، 16).

ومع التطور الثقافي والعلمي والتكنولوجي في المجتمع الفلسطيني، لم يعد دور المرأة الفلسطينية قاصراً على تربية الأبناء وتقديم الدعم المعنوي للأسرة، فقد تميزت عن غيرها من نساء العالم بقدرتها الفائقة على التضحية والعطاء، وأصبح لها دوراً واضحاً في التنمية، كما أصبح لها مشاركة فعالة إلى جانب الرجل في مجالات عديدة ومتنوعة، في التعليم، والصحة، والانتخابات التشريعية، والمقاومة، ومن أبرز المجالات التي برزت فيها مشاركة المرأة في المجتمع الفلسطيني هي مؤسسات المجتمع المدني. وكما يرى (ثابت، 2006: 6) أن منظمات المجتمع المدني اهتمت بتحسين وضع المرأة من خلال استهدافها ببرامج وأنشطة تقوم بها هذه المنظمات، وتأخذ أشكالاً مختلفة منها: التدريب على صناعات معينة والتثقيف الصحي والقانوني والرعاية الاجتماعية من خلال برامج الإغاثة والمساعدة الاجتماعية كما أن برامج الإقراض والمشروعات الصغيرة لها دور هام في مساعدة المرأة الفلسطينية في تحقيق ذاتها ومساعدة أسرتها اقتصادياً ولقد انطلقت هذه المنظمات في أنشطتها من خلال رؤيتها ووعيتها باحتياج المرأة الفلسطينية إلى تنمية قدراتها ومهاراتها وتملكها عناصر القوة التي تستطيع من خلالها تحقيق ذاتها والتخفيف من معاناة أسرتها وتبائن الأنشطة والبرامج التي تستهدف المرأة تبايناً كبيراً وذلك يرجع للتنوع الذي يميز منظمات المجتمع المدني في توجهاتها وبرامجها وأنشطتها ومصادر تمويلها.

وفي ظل الأزمة الاقتصادية التي يعيشها شعبنا الفلسطيني، إضافة إلى تدني معدلات مشاركة المرأة الفلسطينية في سوق العمل الفلسطيني، هناك أنشطة وبرامج تقوم بتنفيذها منظمات المجتمع المدني الفلسطيني تقوم على أساس تمكين المرأة الفلسطينية، وتطوير واقعها الاقتصادي خصوصاً بأن مشاركتها في سوق العمل لا تتجاوز (9%) حيث يتم الحاق النساء في سوق العمل الفلسطيني ويتضمن ذلك عدة برامج تدريبية من أجل زيادة قدراتهن التنافسية وإبراز دورهن الاقتصادي في المجتمع الفلسطيني من خلال زيادة قدراتهن الإدارية والريادية، وتقديم الدعم المالي والفني لهن لإنشاء مشاريع خاصة بهن (منتدى شارك الشبابي، 2013).

وتحاول الباحثان في هذه الدراسة تسليط الضوء على دور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية وذلك من خلال البرامج والأنشطة التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني لبناء وعي المرأة الفلسطينية وتنمية قدراتها ومهاراتها في مناحي الحياة المختلفة وهي المجال الصحي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والديني لتستطيع بناء وتعزيز منظومة القيم الاجتماعية من خلال هذه المجالات.

1. دور المرأة في تنمية المجال الاجتماعي:

إن المجال الاجتماعي للمرأة هو مجموعة العلاقات والروابط والصلات التي تنشأ بين المرأة وغيرها من الناس في البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها المرأة إذ منذ ولادتها تمر بمجتمعات صغيرة في نطاق مجتمعها الكبير، وذلك من خلال مراحل عمرها المختلفة حيث تختلط بهذه المجتمعات الصغيرة اختلاطاً وثيقاً وتتعامل مع أفرادها عبر علاقات اجتماعية وطيدة فيتأثر سلوكها إيجاباً أو سلباً. ومن أهم هذه المجتمعات البيئة التي تؤثر على سلوك المرأة هي بيئة الأسرة، بيئة المدرسة، بيئة المجتمع الكبير (الحسن، 1999: 203) وتلعب منظمات المجتمع المدني دوراً هاماً في تحسين الأوضاع الاجتماعية للمرأة، من خلال مناهضة بعض المظاهر السلبية التي تتعرض لها المرأة في مجتمعنا ويتشكل دورها في التنمية الاجتماعية من خلال بعض الأنشطة وهي كالتالي:

- دمج النساء المعنفات في المجتمع من خلال الأنشطة الاجتماعية التي تساهم في تحسين وضعهن الاجتماعي.
- التشبيك مع المؤسسات النسوية والحقوقية لرفع مستوى الوعي الإنساني بحقوق المرأة وواجباتها.
- تدريب وتوعية النساء المتزوجات والمقبلات على الزواج بطبيعة العلاقات الأسرية والاجتماعية.

- المشاركة في الأعمال الخيرية والإنسانية انطلاقاً من الشعور بتماسك المجتمع.
- عقد المؤتمرات والأيام الدراسية وورش العمل لمناقشة القضايا الاجتماعية.
- اجراء البحوث العلمية في مجال الأطفال والمرأة وحقوق الإنسان من الناحية الاجتماعية.

2. دور المرأة في تنمية المجال الثقافي:

ارتبطت نشأة منظمات المجتمع المدني بالدور الثقافي لهذه المنظمات، حيث كانت أولى الإرهاصات لنشأة هذه المنظمات هي الصالونات الأدبية، كما أن الدور الذي لعبته المنظمات الأهلية العربية في مواجهة قضية التعليم ومكافحة الأمية يرتبط بوجود هذه المنظمات ذاتها. وإن أحد مكونات الأنشطة التي تستهدف تمكين المرأة هو توفير التعليم والثقافة وزيادة وعي المرأة ثقافياً وعلمياً (قنديل، 2004: 31). ومن ايجابيات العوامل الثقافية هو تهذيب الغرائز وطبعها عند الأفراد الآخرين ، وتزويد من حسن التعامل وإرشادهم على الالتزام بالأنظمة والقوانين الاجتماعية، وهي أيضاً تشكل ثقافة يتمسك بها الأفراد بفعل التنشئة الاجتماعية .

وترى الباحثتان أن دور منظمات المجتمع المدني في زيادة وعي المرأة وتنميتها ثقافياً من خلال عدة أنشطة منها:

- توفر المراكز الثقافية كمصادر تنمي البناء الفكري للمرأة لتعزز منظومة القيم الاجتماعية لديها.
- عقد الدورات لمحو الأمية عند النساء.
- عقد ندوات ومحاضرات لزيادة الوعي الثقافي والعلمي لدى النساء.
- تشجيع النساء المبدعات ورعاية إنتاجهن الأدبي والفني.
- إرساء الأسس لقاعدة معلوماتية واسعة حول قضايا النساء الثقافية.
- اعداد المسابقات الثقافية والرحلات الترفيهية للنساء.
- تشجيع القراءة بين صفوف النساء من خلال حثهن على زيارة المكتبات العامة.
- عقد المؤتمرات والأيام الدراسية لزيادة لتوعية المرأة بحقوقها السياسية والقانونية.
- دعم شخصيات فكرية" قيادات نسائية قدوة" تساهم في تشكيل فكر المرأة الفلسطينية.
- تخصيص جوائز مادية ومعنوية للنساء المثقفات المبدعات كل في مجالها الثقافي.

3. دور المرأة في تنمية المجال الصحي:

تتبع أهمية صحة المرأة والاهتمام بها، ليس من الاهتمام بصحة ذاتها فحسب، بل لأن صحتها تنعكس على العائلة، فالمرأة هي عماد العائلة وعليها تعتمد صحة العائلة كلها، فإذا كانت المرأة في كامل صحتها نهضت بالعائلة ومن ثم بالمجتمع، وعلى ذلك تقوم منظمات المجتمع المدني بالعديد من الفعاليات لزيادة وعي النساء وتصحيح المفاهيم الصحية الخاطئة عندهن وذلك من خلال:

- عمل ندوات ومحاضرات من خلال مثقفات صحياً تابعات لهذه المنظمات.
- طباعة نشرات ومواد تثقيفية صحية وتوزيعها على نطاق واسع.
- تدريب وإرشاد النساء ودعمهن نفسياً حتى يستطعن التغلب على مشاكلهن الاجتماعية والنفسية.
- دعم مفاهيم الصحة الإيجابية وتحسين الوضع الصحي لدى النساء.
- تدريب النساء من المجتمع المحلي ليكونوا أمهات ربايات يعملن على نشر الوعي الصحي.
- التعاون مع اللجان الصحية والعيادات الطبية لتوفير الرعاية الصحية والنفسية للنساء (جمعية أروض الإنسان، 2017)

4. دور المرأة في تنمية المجال الاقتصادي:

ارتبطت نشأة منظمات المجتمع المدني تاريخياً بالجانب الخيري الإغاثي وتوجهها نحو تقديم المساعدة للفقراء والمحتاجين، وكان دورها في تقديم المساعدات العينية والنقدية هو الدور الأساسي والتوجه البارز في عملها خلال مسيرتها التاريخية، وفي الفترة الأخيرة توجهت منظمات المجتمع المدني توجهاً أكثر حداثة يعمل على مساعدة المرأة من خلال امتلاكها لعناصر القوة المتمثلة في قدراتها واستثمار مهاراتها في الحصول على عمل وزيادة دخلها عن طريق تدريبها على مهن معينة كالخياطة والتجميل وإعدادها للعمل في المجال الإداري من خلال تعليمها كيفية التعامل مع الحاسب الآلي ومهارات السكرتاريا، ويتعامل هذا الطرح مع أسباب ظاهرة الفقر التي تتمثل في انخفاض الدخل وغياب التعليم (قنديل، 2005: 1).

ومن هنا فقد أدركت الكثير من منظمات المجتمع المدني أهمية دورها في تنمية المرأة اقتصادياً لتحسين وضعها الاقتصادي ورفع دخلها ويتم ذلك من خلال بعض الأنشطة والممارسات كالتالي:

- تدريب النساء على كيفية إدارة المشاريع المدرة للدخل.
- تدريب النساء على كيفية الاستفادة من القروض والمنح
- تنمية قدرات النساء في جوانب مهنية معينة كالخياطة والتطريز والتجميل.
- تدريب النساء على تصنيع الأغذية بالبيت ومساعدتهن بتسويقها.
- عقد دورات تدريبية لتكوين مفهوم الاقتصاد المنزلي لدى النساء.
- تدريب النساء على كيفية تسويق السلع ودراسة السوق واعداد دراسات الجدوى.
- افتتاح دور الحضانة ورياض الأطفال وتوفير فرص عمل للنساء فيها.
- المساعدة في عرض أعمال النساء الاقتصادية ضمن معارض إبداعية لتسويق هذه الأعمال (الخطيب، 2014)

5. دور المرأة في تنمية المجال الديني:

إن فهم المرأة الصحيح للدين لا يقتصر عليها فحسب بل ينتقل هذا الفهم للأسرة والمجتمع ويظهر جلياً في الفرق بين أشخاص تلقوا تربية صالحة من أم لديها قدر واعي من الدين وبين أفراداً لم يتعرضوا لمثل هذه التربية على القيم والأسس الدينية. ومع وجود نسبة من النساء في المجتمع الفلسطيني غير متعلمات أو لم يحصلن على قدر كافٍ من التعليم ينعكس سلباً على وعيهم بالقيم الدينية السليمة وكيفية أداء العبادات بشكل صحيح، كذلك انتشار البدع وبعض الخرافات في أوساطهن، لذا فقد اضلعت الكثير من المنظمات ذات الوجه الديني للقيام بمهمة نشر الوعي الديني بين النساء من خلال عدة أنشطة وفعاليات تتمثل في التالي:

- إقامة ندوات ومحاضرات لتثقيف النساء من الناحية الدينية.
- عمل دورات لتعليم النساء التجويد وتشجيعهن على حفظ القرآن.
- تعليم النساء كيفية أداء العبادات بشكل سليم.
- حث النساء على تربية أبنائهن على القيم الدينية السليمة.
- ترغيب النساء الالتزام بالمساجد والمؤسسات الإسلامية.
- دعم النساء بالكتيبات والنشرات الدينية لزيادة الوعي الديني عندهن.
- التعاون مع مراكز البحوث والدراسات الإسلامية لإثراء حصيلة النساء الدينية.
- التواصل مع أجهزة الإعلام لعقد اللقاءات الدينية التوعوية للنساء.

- عقد مسابقات دينية وتكريم النساء المتميزات لتشجيع الأخريات.
- المساعدة في تكوين جماعات نسوية لأداء فريضتي الحج والعمرة (أبو جزر، 2017)

الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية الدراسات السابقة في تحديد وتوجيه مسار الدراسة نحو تحقيق أهدافها، علاوة على تحقيق التكامل بين تلك الدراسات وبين الدراسة الحالية، القريبة من موضوع الدراسة. فقد وجدت الباحثتان وفرة من الدراسات تناولت دور القيم المتضمنة في المناهج والكتب الدراسية على مختلف المراحل، ودراسات تناولت تمكين المرأة في المجتمع وتعزيز دورها في التنمية المجتمعية إلا أنه لا توجد وفرة من الدراسات ركزت في مضمونها على دور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني. وقد قامت الباحثتان بعرض الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت مفاهيم الدراسة، مرتبة حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم ثم التعقيب عليها.

1. دراسة البدارين والقواسمة (2013): "دور المرأة في قيادة التغيير دراسة تطبيقية على منظمات المرأة العاملة في الأردن".

هدفت الدراسة التعرف إلى الدور الذي تقوم به المرأة الأردنية في قيادة التغيير، وأهم الخصائص القيادية والمهارات التي تتمتع بها، وأثر هذه الخصائص والمهارات على قدرتها في قيادة عملية التغيير في منظمات الأعمال الأردنية. وهدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف على أهم الطرق والاستراتيجيات التي تستخدمها المرأة الأردنية في قيادة التغيير، وأثر هذه الاستراتيجيات على قدرتها في قيادة عملية التغيير؛ وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وبلغ عدد الاستبانات الراجعة الصالحة للتحليل (254) استبانة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود أثر إيجابي بدلالة إحصائية للخصائص القيادية التي تتمتع بها المرأة الأردنية على دورها في قيادة التغيير التنظيمي، ووجود أثر إيجابي بدلالة إحصائية للمهارات القيادية التي تتمتع بها المرأة الأردنية على دورها في قيادة التغيير التنظيمي، وأخيراً تمتلك المرأة الأردنية القدرة الكافية للقيام بالدور المطلوب في قيادة عملية التغيير التنظيمي في المنظمات التي تتولى إدارتها.

2. دراسة أبو عدوان (2013): " دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تعزيز التنمية البشرية (الضفة الغربية كحالة دراسية)."

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع منظمات المجتمع المدني الفلسطينية، والتعرف على العلاقة بين منظمات المجتمع المدني الفلسطيني والتنمية البشرية، ومدى تأثير منظمات المجتمع المدني في عملية التنمية البشرية، إضافة لذلك عملت الدراسة على التعريف بأبرز المعوقات التي تشكل عائقاً أمام تحقيق دور فاعل لمنظمات المجتمع المدني الفلسطينية في عملية تعزيز التنمية البشرية، قام الباحث باستخدام العديد من الأدوات من أبرزها إجراء المقابلات مع ممثلين عن منظمات المجتمع المدني في الضفة الغربية، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث عبر هذه الدراسة، فمن خلال نتائج الدراسة لم تصل منظمات المجتمع المدني للمستوى الذي يطمح إليه أفراد الشعب الفلسطيني والذي يشكل جوهر وجودها، لكن هذا لا يعني الانتقاص من أهمية منظمات المجتمع المدني ودورها الحيوي في عملية بناء المجتمع المدني الفلسطيني وتوفير المتطلبات الأساسية للعيش بكرامة وحرية واستقرار وأمن.

3. دراسة خان وبيبي Khan & Bibi (2011): " التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء خلال النهج التشاركي تقييم نقدي".

هدفت الدراسة التعرف إلى تقييم الآثار المترتبة على تشغيل مشروع التنمية التشاركية الحكومة على التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة، وأثارها على التخفيف من حدة الفقر في منطقة بلوشستان Nasirabad (اقليم في باكستان). اعتمدت دراسة حالة لمشروع التغذية (pat) وهو أكبر مشروع للتنمية المجتمعية تتعده الحكومة ليتم تحليله. وتكونت عينة الدراسة من (165) امرأة يمثلن جميع المستفيدات. وكانت أدوات الدراسة الاستبانة، الملاحظة، المقابلة والمناقشات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين من موظفي مكتب المشروع. تم استخدام مؤشرات التمكين التالية: القدرة على بناء القدرات المجموعة. تخفيض عبء العمل. القدرة على المشاركة في الأنشطة الاقتصادية. القدرة على الوصول إلى المؤسسات المالية والاقتصادية. القدرة على اتخاذ القرارات بشأن إنفاق دخلهن. وأظهرت النتائج تحسناً في المؤشرات الكمية مثل بناء القدرات، والحصول على القروض الصغيرة، والمشاركة في الأنشطة الاقتصادية والحد من عبء العمل. وأكدت أن الآثار الإيجابية للمشروع ليست مستدامة.

4. دراسة منشي (2010): " دور المرأة المسلمة في التنمية في ضوء الاتجاهات المعاصرة وتطبيقاتها التربوية في مجال الأسر المنتجة".

هدفت الدراسة لتفعيل دور المرأة المسلمة في التنمية في ضوء الاتجاهات المعاصرة وتطبيقاتها التربوية في مجال الأسر المنتجة، ووضع تصور لتفعيل دور المرأة المسلمة في التنمية، وكيفية توظيف المؤسسات التربوية والاجتماعية في مجال الأسر المنتجة بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها أن دور المرأة المسلمة في التنمية في عهد النبوة كان بارزاً ومميزاً، وأكدته الممارسات الفعلية للمرأة المسلمة في مشاركتها في كافة المهن والمجالات التنموية وأيدته النصوص القرآنية والتوجيهات النبوية، أن مشروع الأسر المنتجة يمثل اتجاهاً عالمياً معاصراً تبنته العديد من الدول، لدعم التنمية وتقديم المجتمع وأن تفعيل المفاهيم الجديدة الخاصة بعمل المرأة السعودية في مشاريع الأسر المنتجة والعمل عن بعد، ليستا الحل الوحيد لامتنصاص الفائض من بطالة النساء، ولكنهما وسيلتان من أنجع الحلول المعاصرة.

5. دراسة تيم والنادي (2010): " درجة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس"

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، ومدى أثر المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الكلية، مكان السكن، المستوى الدراسي) على درجة المساهمة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس المسجلين للفصل الأول من العام الدراسي 2009-2010، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الميداني، والمنهج التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة. كما وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) من حيث درجة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس تعزى إلى متغيرات مكان السكن والسنة الدراسية، جميع مجالات الدراسة حصلت على موافقة كبيرة باستثناء المجال الأسري حيث حصل على درجة موافقة متوسطة.

6. دراسة الأحمدى وأبو خضير (2009): " دور مؤسسات التنمية الإدارية في تمكين القيادات النسائية في مواجهة تحديات القيادة: دراسة ميدانية على المشاركات في الحلقات التطبيقية المقدمة في معهد الإدارة العامة".

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أهم التحديات التي تواجه القيادات الإدارية في القطاعات النسائية بالمملكة العربية السعودية، ومدى مساهمة الحلقات التطبيقية المقدمة في الفرع النسائي بمعهد الإدارة العامة في تمكين القيادات من مواجهة تلك التحديات، وتعزيز دورها ورفع كفاءتها الإدارية. واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (122) قائدا من القيادات الإدارية النسائية، وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها: أن القيادات الإدارية في القطاعات النسائية تواجه مجموعة من التحديات التي تحد من فعاليتها الإدارية والقيادية، والتي كان من أهمها ما يتعلق بالجوانب التنظيمية والمادية، ونقص التمكين الإداري. أن الحلقات التطبيقية التي يقدمها المعهد تسهم بدرجة عالية في تمكين القيادات الإدارية النسائية، وتنمية مهاراتها الإدارية، وقدراتها على تطوير أداء قطاعات الأعمال التي تعمل فيها، وإحداث التغيير الهادف، وبناء شبكة من العلاقات المهنية الفاعلة مع القيادات المختلفة.

7. دراسة الهندي: (2001) "دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم".

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى قيام المعلم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر، وكذلك الكشف إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى إلى (الجنس، مكان السكن، تخصص الطلبة، تخصص المعلم)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة 720 طالب وطالبة من الطلبة النظاميين الذين يدرسون في الصف الثاني عشر بمديريات غزة. وكان من أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ومكان السكن وتخصص الطلبة، وقد أوصت الدراسة العمل على ترسيخ المعلمين للقيم الاجتماعية في نفوس الطلاب، وضرورة مساهمة كافة القوى والمؤسسات التربوية ووسائل الإعلام إكساب القيم للنشء بحيث يكون هناك تنسيق بين القوى والمؤسسات العاملة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال أهداف الدراسات السابقة ونتائجها والمناهج التي اعتمدها، أنها تختلف مع الدراسة الحالية في جوانب، وتتفق معها في جوانب أخرى. فقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة بتأكيد أهمية دور المؤسسات التنموية في تمكين المرأة وقدراتها على تطوير المجتمع. فاشتركت مع جميع الدراسات السابقة على ضرورة تمكين المرأة وفعاليتها دورها في تعزيز القيم التي تسهم في تنمية المجتمع، وفي المنهج المستخدم وهو الوصفي التحليلي باستثناء دراسة تيم والنادي

التي استخدمت المنهج الوصفي الميداني، والمنهج التحليلي، بينما اختلفت عن باقي الدراسات في هدف الدراسة والنتائج التي توصلت إليها. تباينت الدراسات في عينة المؤسسات حيث ركز بعضها على المؤسسات غير الحكومية، والبعض الآخر تناول المؤسسات الحكومية، بينما تناولت الدراسة الحالية مؤسسات المجتمع المدني.

تتفرد هذه الدراسة في أنها تتناول موضوع دور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بقطاع غزة من خلال خمس مجالات. ومما يستحق الذكر أن اختلاف هدف الدراسة الحالية وأسئلتها وعينتها جعلها مختلفة عن الدراسات السابقة، مع الإشارة أن هذا الاختلاف لا ينفي أن الباحثان استفادتا من الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة والأدوات المستخدمة في بيان دور المرأة في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية بالمجتمع في مجالات متعددة .

إجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة:

وهي الطريقة البحثية التي اختارتها الباحثتان لتساعدهما في الحصول على معلومات تمكنه من إجابة أسئلة البحث من مصادرها (الأغا و الأستاذ، 2003:82).

وحيث أن الباحثتان تعرفان مسبقاً جوانب وأبعاد الظاهرة موضع الدراسة من خلال اطلاعهما على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وتسعى الباحثتان للتعرف إلى دور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات بمؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميّاً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة. (ملحم، 2000:324).

لذا فإن الباحثتان اعتمدتا على هذا المنهج للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة البحث، ولتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضع الدراسة، كما أنه سيستخدم أسلوب العينة العشوائية التطبيقية في اختيارها لعينة الدراسة، وستستخدم الاستبانة في جمع البيانات الأولية.

طرق جمع البيانات:

اعتمدت الباحثتان على نوعين من البيانات

1. البيانات الأولية:

وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج **SPSS (Statistical Package for Social Science)** الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة .

2. البيانات الثانوية:

وتمت مراجعة الكتب و الدوريات و المنشورات الخاصة والمتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بدراسة دور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات بمؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة، وأية مراجع قد ترى الباحثتان أنها تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي، وتنوي الباحثتان من خلال اللجوء للمصادر الثانوية في الدراسة، التعرف إلى الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسة، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت و تحدثت في مجال الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بحسب احصائيات عن موظفي قطاع الخدمة المدنية في ديوان الموظفين والبالغ عددهم (1792).

العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (30) عاملة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك ليتم تقنين أدوات الدراسة عليهم من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق المناسبة، وقد تم استبعادهم من ضمن عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها.

العينة الميدانية للدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة وقد بلغت (80) عاملة، وقد استرجعت الباحثتان (70) استبانة وذلك بعد تفحص الشروط اللازمة للاستبيانات أي بما نسبته (87.5%)، وتعتبر هذا النسبة مقبولة لإجراء التحليل والإجراءات الإحصائية بهدف الوصول على أفضل وأدق النتائج.

وصف الخصائص والبيانات الشخصية:

العمر: يبين جدول رقم (1) أن ما نسبته (44.4%) من عينة الدراسة هم من الذين أعمارهم أقل من 30 سنة، وما نسبته (55.6%) هم من الذين أعمارهم 30 سنة فأكثر.

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية%
أقل من 30 سنة	24	34.3
30 فأكثر	46	65.7
المجموع	70	100.0

المؤهل العلمي: تبين أن ما نسبته (44.3%) هم من الذين يحملون درجة البكالوريوس، وما نسبته (55.7%) هم من الذين يحملون درجة الماجستير فأكثر.

جدول رقم (2):

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية%
البكالوريوس	31	44.3
ماجستير فأكثر	39	55.7
المجموع	70	100.0

المنطقة الجغرافية: تبين أن ما نسبته (34.3%) هم من الذين يسكنون في منطقة غزة، وما نسبته (31.4%) هم من الذين يسكنون في منطقة خان يونس، وما نسبته (34.3%) هم من الذين يسكنون في منطقة رفح.

جدول رقم (3):

توزيع عينة الدراسة حسب المنطقة الجغرافية

المنطقة الجغرافية	العدد	النسبة المئوية%
غزة	24	34.3
خان يونس	22	31.4
رفح	24	34.3
المجموع	70	100.0

أداة الدراسة:

قامت الباحثتان بتقسيم أداة الدراسة إلى قسمين رئيسيين وهما:

1. القسم الأول: البيانات الشخصية ويتكون من (العمر، المؤهل العلمي، المنطقة الجغرافية)

2. القسم الثاني: يتكون من الاستبانة والمتعلقة بتقدير دور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية وتتكون من خمسة مجالات رئيسية وهي:

- المجال الصحي ويتكون من 8 فقرات.

- المجال الاجتماعي ويتكون من 7 فقرات.

- المجال الاقتصادي ويتكون من 8 فقرات.

- المجال الثقافي ويتكون من 8 فقرات.

- المجال الديني ويتكون من 10 فقرات.

ولقد تم بناء أداة الدراسة باتباع الخطوات التالية:

بعد اطلاع الباحثان على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، واستطلاع آراء نخبة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، قامت الباحثان ببناء الأداة وفق الخطوات التالية:

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الأداة.

- صياغة فقرات كل مجال.

- إعداد الأداة في صورتها الأولية والتي شملت (44) فقرة،

- عرض الأداة على عدد من المحكمين التربويين، المتخصصون في مجال التربية.

- تم إعطاء لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1).

- قامت الباحثان بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج العينة الاستطلاعية عدم وجود أي مشكلة في الاستبانة، وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة للاستخدام في صورتها النهائية وتتكون من 41 فقرة موزعة على خمسة مجالات.

صدق وثبات الاستبانة:**صدق الاستبانة:**

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (عساف، 1995: 429)، كما يقصد بالصدق " شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون 2001، 179)، وقد قامت الباحثتان بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة، وقد تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

قامت الباحثتان بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في الإدارة التربوية، وقد تم توضيح ذلك في البند السابق المتعلق بوصف الاستبانة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

يعرف (أبولدة، 1982: 72) صدق الاتساق الداخلي بأنه " التجانس في أداء الفرد من فقرة

لأخرى، أي اشتراك جميع فقرات الاستبانة في قياس خاصية معينة في الفرد" وقد تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابعة له.

جدول رقم (4) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المجالات صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (4) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال

#	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
المجال الصحي			
1.	عقد ندوات ومحاضرات من خلال مثقفات صحياً تابعة لمؤسسات المجتمع المدني	0.642	*0.000
2.	طباعة نشرات ومواد تثقيفية وتوزيعها على نطاق واسع.	0.867	*0.000
3.	إرشاد النساء ودعمهن نفسياً حتى يستطعن التغلب على مشاكلهن الاجتماعية والنفسية.	0.916	*0.000
4.	دعم مفاهيم الصحة الإيجابية وتحسين الوضع الصحي لدى النساء.	0.817	*0.000
5.	تدريب النساء من المجتمع المحلي ليكونوا أمهات رياديات يعملن على نشر الوعي الصحي.	0.714	*0.000
6.	التواصل مع أجهزة الإعلام لعقد اللقاءات الصحية التوعوية للنساء.	0.794	*0.000
7.	تقديم العلاج النفسي للنساء اللواتي تعرضن للعنف لتجاوز أزمتهن والانخراط بالمجتمع	0.763	*0.000
8.	التعاون مع اللجان الصحية والعيادات الطبية لتوفير الرعاية الصحية والنفسية للنساء.	0.701	*0.000
المجال الاجتماعي			
1.	القيام بحملات توعوية للمرأة ضد العنف بكل أشكاله.	0.580	*0.001
2.	دمج النساء المعنفات في المجتمع من خلال الأنشطة الاجتماعية.	0.781	*0.000
3.	التشبيك مع المؤسسات النسوية والحقوقية لرفع مستوى الوعي الإنساني بحقوق المرأة وواجباتها.	0.856	*0.000
4.	تدريب وتوعية النساء المتزوجات والمقبلات على الزواج بطبيعة العلاقات الأسرية والاجتماعية.	0.922	*0.000
5.	المشاركة في الأعمال الخيرية والإنسانية انطلاقاً من الشعور بوحدت المجتمع.	0.607	*0.000
6.	عقد المؤتمرات والأيام الدراسية وورش العمل لمناقشة القضايا الاجتماعية	0.677	*0.000
7.	تنمية العمل بروح الجماعة وخدمة الآخرين ومد يد العون لهم.	0.771	*0.000
المجال الاقتصادي			
1.	تدريب النساء على كيفية إدارة المشاريع المدرة للدخل.	0.908	*0.000
2.	تدريب النساء على كيفية الاستفادة من القروض والمنح	0.910	*0.000
3.	تنمية قدرات النساء في جوانب مهنية معينة كالخياطة والتطريز والتجميل.	0.870	*0.000
4.	تدريب النساء على تصنيع الأغذية بالبيت ومساعدتهن بتسويقها.	0.794	*0.000
5.	عقد دورات تدريبية لتكوين مفهوم الاقتصاد المنزلي لدى النساء.	0.886	*0.000
6.	تدريب النساء على كيفية تسويق السلع ودراسة السوق واعداد دراسات الجدوى.	0.900	*0.000

#	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
7.	افتتاح دور الحضانه ورياض الأطفال وتوفير فرص عمل للنساء فيها.	0.587	*0.001
8.	المساعدة في عرض أعمال النساء الاقتصادية ضمن معارض إبداعية لتسويق هذه الأعمال.	0.718	*0.000
المجال الثقافي			
1.	عقد الدورات لمحو الأمية للنساء	0.781	*0.000
2.	عقد ندوات ومحاضرات لزيادة الوعي الثقافي عند النساء	0.843	*0.000
3.	تشجيع النساء المبدعات ورعاية إنتاجهن الأدبي والفني	0.809	*0.000
4.	إرساء الأسس لقاعدة معلوماتية حول قضايا النساء	0.937	*0.000
5.	اعداد المسابقات الثقافية والرحلات الترفيهية للنساء.	0.914	*0.000
6.	تشجيع القراءة بين صفوف النساء من خلال حثهن على زيارة المكتبات العامة	0.888	*0.000
7.	عقد المؤتمرات والأيام الدراسية لتوعية المرأة بحقوقها السياسية والقانونية.	0.885	*0.000
8.	تخصيص جوائز مادية ومعنوية للنساء المثقات المبدعات كل في مجالها الثقافي.	0.887	*0.000
المجال الديني			
1.	إقامة ندوات ومحاضرات لتثقيف النساء من الناحية الدينية.	0.909	*0.000
2.	عمل دورات لتعليم النساء التجويد وتشجيعهن على حفظ القران	0.597	*0.000
3.	تعليم النساء كيفية أداء العبادات بشكل سليم	0.909	*0.000
4.	حث النساء على تربية أبنائهن على القيم الدينية السليمة.	0.927	*0.000
5.	ترغيب النساء الالتزام بالمساجد والمؤسسات الإسلامية.	0.927	*0.000
6.	دعم النساء بالكتيبات والنشرات الدينية لزيادة الوعي الديني عندهن.	0.911	*0.000
7.	التعاون مع مراكز البحوث والدراسات الإسلامية لإثراء حصيلة النساء الدينية.	0.912	*0.000
8.	التواصل مع أجهزة الإعلام لعقد اللقاءات الدينية التوعوية للنساء.	0.885	*0.000
9.	عقد مسابقات دينية وتكريم النساء المتميزات لتشجيع الأخريات.	0.895	*0.000
10.	المساعدة في تكوين جماعات نسوية لأداء فريضتي الحج والعمرة.	0.851	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ثانياً: صدق الاتساق البنائي:

جدول رقم (5) يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ككل والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05)، وبذلك تعتبر مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (5):

يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

#	المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	المجال الصحي	0.837	*0.000
2.	المجال الاجتماعي	0.819	*0.000
3.	المجال الاقتصادي	0.750	*0.000
4.	المجال الثقافي	0.798	*0.000
5.	المجال الديني	0.663	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ثالثاً: ثبات فقرات الاستبانة.

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات (العساف، 1995: 430). وقد أجرى الباحثان خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدمت الباحثان طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة أولى لقياس الثبات وقد يبين جدول رقم (6) أن معاملات الثبات مرتفعة.

جدول رقم (6):

معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاستبانة.

#	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1.	المجال الصحي	8	0.885
2.	المجال الاجتماعي	7	0.854
3.	المجال الاقتصادي	8	0.932
4.	المجال الثقافي	8	0.948
5.	المجال الديني	10	0.956
	الدرجة الكلية للاستبانة	41	0.945

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات تتراوح ما بين (0.854-0.956) ومعامل الثبات الكلي تساوي (0.945) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

$$r_2$$

معامل الثبات = $1+r$ حيث r معامل الارتباط والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (7):

معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للاستبانة.

التجزئة النصفية				المجال	#
القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط	عدد الفقرات		
*0.000	0.846	0.733	8	المجال الصحي	1.
*0.000	0.809	0.679	7	المجال الاجتماعي	2.
*0.000	0.911	0.836	8	المجال الاقتصادي	3.
*0.000	0.944	0.894	8	المجال الثقافي	4.
*0.000	0.928	0.866	10	المجال الديني	5.
*0.000	0.835	0.718	41	الدرجة الكلية للاستبانة	

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

واضح من النتائج الموضحة في جدول (7) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائياً، وبذلك تكون الاستبانة قابلة للتوزيع، وبذلك يكون الباحثان قد تأكدا من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعلهما على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحيتهما لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها إجراءات الدراسة:

1- الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، متمثلاً بالكتب والدراسات والدوريات ومواقع الإنترنت، وكل ما استطاع الباحثان الوصول إليه.

2- البدء بإعداد الإطار النظري للدراسة وتنظيم وتلخيص الدراسات السابقة مع تحديد الجوانب والنقاط التي يمكن الاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة وتفسير النتائج.

3- تكوين تصور أولي حول أداة الدراسة وماهيتها وأبعادها بناء على معطيات الإطار النظري والدراسات السابقة.

- ٤- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية.
- ٥- تحكيم الأداة وتعديلها بما ينسجم وأهداف الدراسة.
- ٦- تطبيق الأداة على عينة استطلاعية للتأكد من صدقها وثباتها وتعديل ما يلزم حتى تصبح بصورتها النهائية.
- ٧- حصر مجتمع الدراسة والتعرف إلى خصائصه وطبقاته وسحب عينة الدراسة.
- ٨- تطبيق الأداة على العينة الرئيسية للدراسة.
- ٩- جمع الاستبيانات وتنقيحها بحذف التالف والفارغ وادخال البيانات إلى الحاسوب وتنظيف البيانات وتجهيزها وتحليلها.
- ١٠ -تنظيم النتائج في جداول وتفسيرها تفسيراً موضوعياً دقيقاً.
- ١١ -وضع التوصيات والمقترحات.

نتائج الدراسة

المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس ($5-1=4$)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي ($4/5=0.80$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي: (التميمي، 2004:42).

جدول (8) يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 - 1.80	من 20%-36%	قليلة جدا
أكبر من 1.80 - 2.60	أكبر من 36%-52%	قليلة
أكبر من 2.60 - 3.40	أكبر من 52%-68%	متوسطة
أكبر من 3.40 - 4.20	أكبر من 68%-84%	كبيرة
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84%-100%	كبيرة جدا

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثتان على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثتان درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

ستقوم الباحثتان بالإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال تحليل البيانات، والتركيز على أعلى فقرتين، وتفسير نتائجهما.

السؤال الأول: ما دور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة؟

وللإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام اختبار One Sample T Test للعينة واحدة للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عن الدرجة المتوسطة (المحايدة) وهي (3) وفقاً للمقياس المستخدم، وقد تم احتساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي للمجالات وترتيبها تبعاً لذلك.

جدول رقم (9): تحليل مجالات الاستبانة.

#	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (T)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
1.	المجال الصحي	4.11	0.630	82.20	14.759	0.000	2
2.	المجال الاجتماعي	4.00	0.631	80.00	13.305	0.000	3
3.	المجال الاقتصادي	3.92	0.622	78.40	12.464	0.000	4
4.	المجال الثقافي	3.73	0.672	74.60	9.115	0.000	5
5.	المجال الديني	4.16	0.625	83.20	15.566	0.000	1
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.99	0.450	79.80	18.509	0.000	

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "69" تساوي ± 1.96

ويتضح من خلال الجدول رقم (9) أن جميع متوسطات المجالات المختلفة كانت متقاربة من حيث أوزانها النسبية، أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل فقد حصلت على وزن نسبي قدره (79.80%) مما يدل على أن دور المرأة الفلسطينية في تطوير المجتمع من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة جاء بدرجة كبيرة.

وتعزو الباحثتان ذلك إلى نشاط المرأة الفلسطينية وقدرتها على إحداث التغيير الإيجابي في المجتمع الرامي لحدوث التنمية المجتمعية الجذرية لمواكبة التقدم الحادث على مستوى العالم وقد تبوأَت المرأة مناصب قيادية في المجتمع على كل الأصعدة أهلتها لتحقيق التنمية المجتمعية بشكل أسهل من ذي قبل.

أما ترتيب المجالات حسب أوزانها النسبية فقد كانت كالتالي:

1. **المجال الديني**، فقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.20%) أي بدرجة تقدير كبيرة.
2. **المجال الصحي**، فقد حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (82.20%) أي بدرجة تقدير كبيرة.
3. **المجال الاجتماعي**، فقد حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (80.00%) أي بدرجة تقدير كبيرة.
4. **المجال الاقتصادي**، فقد حصل على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (78.40%) أي بدرجة تقدير كبيرة.
5. **المجال الثقافي**، فقد حصل على المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (74.60%) أي بدرجة تقدير كبيرة.

وترجع الباحثان حصول جميع المجالات على درجة كبيرة إلى تقدم ملحوظ في دور المرأة وانتشار المؤسسات التي تعنى بالمرأة بشكل عام والمؤسسات التي تعنى بصحة الأم والطفل في المجتمع الفلسطيني ودورها البالغ في عملية التثقيف الصحي من خلال البرامج التي تستهدف الفئات المهمشة والريفية وتوفير بعض الخدمات الصحية لهم بشكل خاص، ووجود الصحة الإسلامية في المجتمع الفلسطيني بشكل عام وبين صفوف النساء بشكل خاص، وزيادة عدد المساجد والمؤسسات الإسلامية التي تهتم بشؤون المرأة دينياً، وانتشار مؤسسات الإقراض للمشاريع النسوية الصغيرة ودعم المرأة اقتصادياً وسياسياً.

تحليل فقرات الاستبانة: المجال الأول: المجال الصحي

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة وحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات والنتائج مبينة في جدول رقم (10).

جدول رقم (10):

يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
1.	تستضيف متخصصات من مؤسسات المجتمع المدني الصحية لعقد ندوات ومحاضرات صحية.	4.47	89.40	23.192	0.000	1
2.	طباعة نشرات ومواد تثقيفية وتوزيعها على نطاق واسع.	4.20	84.00	14.474	0.000	4
3.	إرشاد النساء ودعمهن نفسياً حتى يستطعن التغلب على مشاكلهن الاجتماعية والنفسية.	4.21	84.20	15.463	0.000	3
4.	دعم مفاهيم الصحة الإيجابية وتحسين الوضع الصحي لدى النساء.	4.25	85.00	14.292	0.000	2
5.	تدريب النساء من المجتمع المحلي ليكونوا أمهات رياديات يعملن على نشر الوعي الصحي.	3.95	79.00	8.016	0.000	7
6.	التواصل مع أجهزة الإعلام لعقد اللقاءات الصحية التوعوية للنساء.	3.85	77.00	6.556	0.000	8
7.	تقديم العلاج النفسي للنساء اللواتي تعرضن للعنف لتجاوز أزمتهم للانخراط بالمجتمع.	3.97	79.40	10.425	0.000	4
8.	التعاون مع اللجان الصحية والعيادات الطبية لتوفير الرعاية الصحية والنفسية للنساء.	3.98	79.60	8.869	0.000	5

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "69" تساوي ± 1.96

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في

هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (1) التي نصت على "تستضيف متخصصات من مؤسسات المجتمع المدني

الصحية لعقد ندوات ومحاضرات صحية". قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (89.40%)،

مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثان ذلك إلى دور مؤسسات المجتمع المدني الفعال في هذا المجال، وازدياد معدل الندوات الصحية التثقيفية التي تقوم بها مدربات متخصصات في صحة الام والطفل والأسرة والأيام الطبية المجانية التي تعقدتها تلك المؤسسات.

2. الفقرة رقم (4) التي نصت على "دعم مفاهيم الصحة الإيجابية وتحسين الوضع الصحي لدى النساء". قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (85.00%) ، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثان ذلك إلى انتشار الندوات الصحية التثقيفية والنشرات الداعمة لمفاهيم الصحة الإنجابية التي توزعها المراكز والمؤسسات الصحية وخاصة تلك التابعة لوكالة الغوث وتدعو لتنظيم الانجاب عند النساء .

المجال الثاني: المجال الاجتماعي

تم استخدام اختبار t للعينه الواحدة وحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات والنتائج مبينه في جدول رقم (11).

جدول رقم (11): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
1.	القيام بحملات توعوية للمرأة ضد العنف بكل أشكاله.	4.42	88.40	17.246	0.000	1
2.	دمج النساء المعنفات في المجتمع من خلال الأنشطة الاجتماعية.	3.95	79.00	8.980	0.000	5
3.	التشبيك مع المؤسسات النسوية والحقوقية لرفع مستوى الوعي الإنساني بحقوق المرأة وواجباتها.	3.85	77.00	7.920	0.000	6
4.	تدريب وتوعية النساء المتزوجات بطبيعة العلاقات الأسرية والاجتماعية.	4.02	80.40	12.270	0.000	2
5.	المشاركة في الأعمال الخيرية والإنسانية انطلاقاً من الشعور بتماسك لمجتمع.	3.97	79.40	7.960	0.000	4
6.	عقد المؤتمرات والأيام الدراسية وورش العمل لمناقشة القضايا الاجتماعية المتعلقة بالمرأة.	3.81	76.20	7.042	0.000	7
7.	تدريب وتوعية النساء المقبلات على الزواج بطبيعة العلاقات الأسرية والاجتماعية.	3.97	79.40	9.553	0.000	3

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "69" تساوي ± 1.96

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (1) التي نصت على "القيام بحملات توعوية للمرأة ضد العنف بكل أشكاله". قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (88.40 %) ، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثان ذلك إلى انتشار مثل هكذا حملات في المجتمع الفلسطيني بشكل كبير تدعم حقوق المرأة وتحميها من التعرض للعنف الأسري والمجتمعي في الآونة

الأخيرة كما وأنه انتشرت المؤسسات الحقوقية التي تدافع عن حقوق المرأة وتقدم لها الدعم الازم في حال تعرضها للعنف.

2.الفقرة رقم (4) التي نصت على "تدريب وتوعية النساء المتزوجات بطبيعة العلاقات الأسرية والاجتماعية." قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (80.40 %) ، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثان ذلك إلى انتشار أيضاً فكرة المؤسسات والبرامج التي تعنى بالتأهيل الأسري في المجتمع الفلسطيني، نظراً لازدياد معدلات الطلاق، حيث تتبنى تدريب وتوعية النساء بطبيعة العلاقات الأسرية للحفاظ على سلامة الأسرة والمرأة من الضياع وكذلك انتشار مؤسسات القانون التي تعنى بحقوق المرأة وتدعمها بوسائل وأساليب لترفض العنف بكافة أشكاله من خلال الندوات وورش العمل والنشرات التثقيفية.

المجال الثالث: المجال الاقتصادي

تم استخدام اختبار t للعينه الواحدة وحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات والنتائج مبينه في جدول رقم (12).

جدول رقم (12): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
1.	تدريب النساء على كيفية إدارة المشاريع المدرة للدخل.	3.87	77.40	9.363	0.000	5
2.	تدريب النساء على كيفية الاستفادة من القروض والمنح	3.77	75.40	8.051	0.000	8
3.	تنمية قدرات النساء في جوانب مهنية معينة كالخياطة والتطريز والتجميل.	3.95	79.00	11.265	0.000	3
4.	تدريب النساء على تصنيع الأغذية بالبيت ومساعدتهن بتسويقها.	3.84	76.80	8.520	0.000	7
5.	عقد دورات تدريبية لتكوين مفهوم الاقتصاد المنزلي لدى النساء.	3.90	78.00	10.107	0.000	4
6.	تدريب النساء على كيفية تسويق السلع ودراسة السوق واعداد دراسات الجدوى.	3.85	77.00	8.729	0.000	6
7.	افتتاح دور الحضانه ورياض الأطفال	4.24	84.80	15.546	0.000	1

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
	وتوفير فرص عمل للنساء فيها.					
8.	المساعدة في عرض أعمال النساء الاقتصادية ضمن معارض إبداعية لتسويق هذه الأعمال.	3.97	79.40	11.261	0.000	2

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "69" تساوي 1.96 ±

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (7) التي نصت على "افتتاح دور الحضانة ورياض الأطفال وتوفير فرص عمل للنساء فيها". قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (84.80%) ، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثان ذلك لقلة رأس المال الذي تحتاجه الروضة وكبر دخل العائد وقلة رواتب المعلمات فتعتبر من المشاريع الناجحة نسبياً التي تتبناها مؤسسات المجتمع المدني ولأنها من المهن التي تناسب المرأة وتكون الحضانة أو الروضة قائمة برمتها على كادر نسوي كامل.

2. الفقرة رقم (8) التي نصت على "المساعدة في عرض أعمال النساء الاقتصادية ضمن معارض إبداعية لتسويق هذه الأعمال". قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (79.40%) ، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثان ذلك إلى أن المعارض الخيرية التي تعرض فيها مؤسسات المجتمع المدني أعمال النساء والتي تكون غالباً عبارة عن صناعات منزلية ومطرزات وأطعمة غذائية من أهم الأنشطة والفعاليات التي تكسب بها هذه المؤسسات الجمهور والدعم المادي لمشاريعها الأخرى.

المجال الرابع: المجال الثقافي

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة وحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات والنتائج مبينة في جدول رقم (13).

جدول رقم (13): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
1.	عقد الدورات لمحو الأمية للنساء	3.57	71.40	4.998	0.000	8
2.	عقد ندوات ومحاضرات لزيادة الوعي الثقافي عند النساء	3.75	75.00	6.744	0.000	4
3.	تشجيع النساء المبدعات ورعاية إنتاجهن الأدبي والفني	3.87	77.40	9.595	0.000	1
4.	إرساء الأسس لقاعدة معلوماتية حول قضايا النساء	3.65	73.00	6.474	0.000	7
5.	اعداد المسابقات الثقافية والرحلات الترفيهية للنساء	3.81	76.20	10.233	0.000	3
6.	تشجيع القراءة بين صفوف النساء من خلال حثهن على زيارة المكتبات العامة	3.85	77.00	10.774	0.000	2
7.	عقد المؤتمرات والأيام الدراسية لتوعية المرأة بحقوقها السياسية والقانونية.	3.67	73.40	7.080	0.000	5
8.	تخصيص جوائز مادية ومعنوية للنساء المثقفات المبدعات كل في مجالها الثقافي.	3.65	73.00	6.474	0.000	6

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "69" تساوي 1.96 ±

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (3) التي نصت على "تشجيع النساء والمبدعات ورعاية إنتاجهن الأدبي والفني". قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (77.40 %) ، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثان ذلك إلى أفراد مؤسسات المجتمع المدني جانب كبير من أنشطتها وفعاليتها للأمور الفنية والأدبية واهتمامها بالأنشطة الثقافية الأدبية والفنية وذلك بدعم الشعراء والكتاب ونشر أعمالهم الفنية من خلال المعارض والاحتفالات التي تقيمها هذه المؤسسات.

2. الفقرة رقم (6) التي نصت على "تشجيع القراءة بين صفوف النساء من خلال حثهن على زيارة المكتبات العامة". قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (77.00 %) ، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثان ذلك إلى وجود مكتبة عامة صغيرة غالباً في أغلب مؤسسات المجتمع المدني حيث يكون ضمن تركيب وبناء المؤسسة زاوية خاصة للقراءة واستعارة الكتب، فهي تخصص في خططها السنوية آليات لنشر ثقافة القراءة في المجتمع الفلسطيني وتشجع عليها من خلال فتح أبوابها لارتياح النساء عليها للاستفادة وزيادة الحصيلة الثقافية والعلمية.

المجال الخامس: المجال الديني

تم استخدام اختبار t للعينات الواحدة وحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات والنتائج مبينة في جدول رقم (14).

جدول رقم (14): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	ترتيب
1.	إقامة ندوات ومحاضرات لتثقيف النساء من الناحية الدينية.	4.34	86.80	18.384	0.000	2
2.	عمل دورات لتعليم النساء التجويد وتشجيعهن على حفظ القرآن	4.19	83.80	12.935	0.000	6
3.	تعليم النساء كيفية أداء العبادات بشكل سليم	4.34	86.80	19.141	0.000	1
4.	حث النساء على تربية أبنائهن على القيم الدينية السليمة.	4.26	85.20	16.121	0.000	5
5.	ترغيب النساء الالتزام بالمساجد والمؤسسات الدينية	4.29	85.80	16.237	0.000	3
6.	دعم النساء بالكتيبات والنشرات الدينية لزيادة الوعي الديني عندهن.	4.27	85.40	16.746	0.000	4
7.	التعاون مع مراكز البحوث والدراسات الإسلامية لإثراء حصيلة النساء الدينية.	4.13	82.60	10.893	0.000	8
8.	التواصل مع أجهزة الإعلام لعقد اللقاءات الدينية التوعوية للنساء.	3.91	78.20	8.239	0.000	10
9.	عقد مسابقات دينية وتكريم النساء المتميزات لتشجيع الأخريات.	4.07	81.40	10.073	0.000	7
10.	المساعدة في تكوين جماعات نسوية لأداء فريضتي الحج والعمرة.	3.84	76.80	7.364	0.000	9

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "69" تساوي 1.96 ±

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (3) التي نصت على "تعليم النساء كيفية أداء العبادات بشكل سليم." قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (86.80 %) ، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثان ذلك إلى اهتمام المساجد والمؤسسات الإسلامية بالأمر الفقهي في الدين والتركيز على أداء العبادات في ندواتهم وأنشطتهم الدينية.

2. الفقرة رقم (1) التي نصت على "إقامة ندوات ومحاضرات لتثقيف النساء من الناحية الدينية." قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (86.80 %) ، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثان ذلك إلى تكثيف دور المساجد في الدعوة الإسلامية وتخصيص أيام لندوات ومحاضرات دينية بأيام ومواعيد ثابتة من وزارة الأوقاف والمؤسسات الإسلامية بكوادر متخصصة ذات كفاءة عالية.

السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور المرأة الفلسطينية في تطوير المجتمع تعزى لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، المنطقة الجغرافية)؟

وللإجابة عن هذا الفرض تحقق الباحثان من ثلاثة فرضيات وهي كما يلي:

الفرض الأول من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظات غزة تعزى إلى متغير العمر

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظات غزة تعزى إلى متغير العمر، والنتائج مبينة في جدول رقم (15)

جدول رقم (15): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين (Independent Samples T Test) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور المرأة الفلسطينية في تطوير المجتمع تُعزى إلى متغير العمر

المجالات	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدلالة الإحصائية
المجال الصحي	أقل من 30	24	4.24	0.563	1.222	0.226	غير دال إحصائياً
	30 فأكثر	46	4.05	0.660			
المجال الاجتماعي	أقل من 30	24	4.10	0.672	0.871	0.387	غير دال إحصائياً
	30 فأكثر	46	3.96	0.611			
المجال الاقتصادي	أقل من 30	24	3.92	0.538	0.047	0.962	غير دال إحصائياً
	30 فأكثر	46	3.93	0.668			
المجال الثقافي	أقل من 30	24	3.61	0.523	1.106	0.273	غير دال إحصائياً
	30 فأكثر	46	3.80	0.735			
المجال الديني	أقل من 30	24	4.12	0.446	0.417	0.678	غير دال إحصائياً
	30 فأكثر	46	4.19	0.705			
الدرجة الكلية للاستبانة	أقل من 30	24	4.00	0.361	0.065	0.949	غير دال إحصائياً
	30 فأكثر	46	3.99	0.494			

* قيمة t الجدولية عند درجة حرية "68" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (.Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.9494) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة t المحسوبة تساوي (0.065) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة تُعزى إلى متغير العمر وكذلك في باقي المجالات.

الفرض الثاني من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع

المدني بمحافظة غزة تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، والنتائج مبينة في جدول رقم (16)

جدول رقم (16): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين (Independent Samples T Test) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدلالة الإحصائية
المجال الصحي	بكالوريوس	31	4.12	0.609	0.099	0.921	غير دال إحصائياً
	ماجستير	39	4.11	0.655			
المجال الاجتماعي	بكالوريوس	31	4.01	0.711	0.114	0.909	غير دال إحصائياً
	ماجستير	39	4.00	0.570			
المجال الاقتصادي	بكالوريوس	31	3.91	0.628	0.184	0.854	غير دال إحصائياً
	ماجستير	39	3.94	0.625			
المجال الثقافي	بكالوريوس	31	3.68	0.625	0.560	0.577	غير دال إحصائياً
	ماجستير	39	3.77	0.713			
المجال الديني	بكالوريوس	31	4.23	0.633	0.808	0.422	غير دال إحصائياً
	ماجستير	39	4.11	0.623			
الدرجة الكلية للاستبانة	بكالوريوس	31	4.00	0.445	0.115	0.909	غير دال إحصائياً
	ماجستير	39	3.99	0.460			

* قيمة t الجدولية عند درجة حرية "68" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (.Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.9494) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة t المحسوبة تساوي (0.065) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي وكذلك في باقي المجالات.

الفرض الثالث من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة تُعزى إلى متغير المنطقة الجغرافية

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة تُعزى إلى متغير المنطقة الجغرافية، والنتائج مبينة في جدول رقم (17).

جدول رقم (17): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور المرأة الفلسطينية في تطوير المجتمع تُعزى إلى متغير المنطقة الجغرافية

الدالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار (F)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجالات
غير دال إحصائياً	0.423	0.872	0.348	2	.696	بين المجموعات	المجال الصحي
				67	26.746	داخل المجموعات	
				69	27.442	المجموع	
غير دال إحصائياً	0.140	2.028	0.785	2	1.571	بين المجموعات	المجال الاجتماعي
				67	25.938	داخل المجموعات	
				69	27.509	المجموع	
غير دال إحصائياً	0.057	2.985	1.092	2	2.185	بين المجموعات	المجال الاقتصادي
				67	24.518	داخل المجموعات	
				69	26.703	المجموع	
غير دال إحصائياً	0.064	2.861	1.226	2	2.452	بين المجموعات	المجال الثقافي
				67	28.713	داخل المجموعات	
				69	31.165	المجموع	
غير دال إحصائياً	0.067	2.823	0.569	2	3.515	بين المجموعات	المجال الديني
				67	13.506	داخل المجموعات	
				69	17.021	المجموع	
غير دال إحصائياً	0.093	2.506	0.674	2	2.966	بين المجموعات	الدرجة الكلية للاستبانة
				67	18.025	داخل المجموعات	
				69	20.991	المجموع	

* قيمة F الجدولية عند درجة حرية "2، 67" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.13

1. تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.093) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة f المحسوبة تساوي (2.506)، وهي أقل من قيمة الجدولية والتي تساوي (3.13) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة

القيم الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة تُعزى إلى متغير المنطقة الجغرافية وكذلك في باقي المجالات.

السؤال الثالث:

ما سبل تحسين دور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من خلال النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة؟
في ضوء إجابات عينة الدراسة يمكن تصنيف سبل تحسين دور المرأة الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية من خلال النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة تبعاً للأدوار التالية:

1. دور الأسرة:

هناك دور بالغ يقع على عاتق الأسرة في تحسين دور المرأة في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية المجتمع من خلال ما يلي:

- منح المرأة الثقة بنفسها وازاحة الأفكار السلبية التي تشي بضعفها.
- عدم تنشئة المرأة على الأفكار والمعتقدات البائسة أنها أقل من الرجل وعليها دوماً أن تكون تحت إمرته.
- غرس القيم الإيجابية عند المرأة مع ما يتناسب من متغيرات العصر.
- إفساح المجال لها بالالتحاق في المؤسسات التعليمية والتربوية ومؤسسات المجتمع المدني.

- افساح المجال لها بإثبات نفسها في المجتمع من خلال ممارسة أنشطتها وهواياتها.
- السماح للمرأة في حال توفرت لها فرصة عمل أن تلتحق بها وتكون ساعد بناء في تكوين البيت الفلسطيني على أساس القيم الاجتماعية الرفيعة.

2. المؤسسات التعليمية:

- تثقيف وتوعية أفراد المجتمع بأهمية دور المرأة في الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية جنباً إلى جنب مع الرجل.
- العمل على دعم هوية الإناث الذاتية وتعزيزها بكافة الوسائل المتاحة.
- تكريم وتشجيع مؤسسات المجتمع الحكومية وغير الحكومية، ووسائل الإعلام التي تهتم بدور المرأة وتعمل على تثقيفها والنهوض بها.
- عقد المؤتمرات والأيام الدراسية التي تستهدف المرأة وتعمل على تمكينها في المجتمع وتعزيز قدراتها وامكانياتها.

3. الإعلام:

- توظيف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لتوصيل المفاهيم الصحيحة عن أهمية مكانة المرأة في المجتمع وتقدير نشاطاتها ومبادراتها.

- اجراء لقاءات توعوية وإرشادية توضح حقوق المرأة وتحميها من التعرض للعنف الأسري والمجتمعي.
- إنشاء مجموعات وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي ذات طابع ثقافي وعلمي لتعزيز قدرات المرأة ومنحها الثقة بنفسها وعلمها.
- تعزيز القيم الإيجابية والوازع الديني عند المرأة من خلال البرامج والفقرات الإعلامية الدينية المناسبة.

4. مؤسسات المجتمع المدني:

- ضرورة العمل على مضاعفة جهود المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية وتعزيز صمودها.
- عقد ورش عمل للمؤسسات التنموية بهدف مناقشة معايير تمكين المرأة ومؤشراتها.
- مراعاة الثوابت الإسلامية والوطنية كمطلب استراتيجي في معايير تمكين المرأة ومؤشراتها.
- دعم استراتيجية الشراكة بين المؤسسات الأهلية والحكومية التي تهدف إلى تمكين المرأة والعمل على تنفيذ برامج من خلال لجان ومجالس وهيئات مشتركة ينبغي إيجادها لتفعيل الشراكة بين القطاعين في تمكين المرأة الفلسطينية.
- العمل على زيادة بناء قدرات المؤسسات التنموية العاملة في مجال تمكين المرأة.
- تعزيز أواصر العلاقات والروابط بين الجمعيات النسائية العربية والهيئات المانحة في كل دولة عربية وما بين المؤسسات التنموية النسائية في فلسطين والهيئات المتعددة بطريقة تؤدي إلى تفعيل الشراكة بينهما لتنفيذ البرامج التنموية الرامية إلى النهوض بالمرأة الفلسطينية وتمكينها وتعزيز صمودها ومشاركتها الإيجابية في المجتمع الفلسطيني لتعزيز منظومة القيم بالمجتمع.

التوصيات:

2. ضرورة إفساح الأسرة مجال العمل للمرأة والانخراط في المجتمع ومنحها الثقة بنفسها ليكون دورها مثمراً في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية في المجتمع.
3. توظيف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لتوصيل المفاهيم الصحيحة عن أهمية مكانة المرأة في المجتمع وتقدير نشاطاتها ومبادراتها.
4. ضرورة العمل على مضاعفة جهود المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية لتنتمك من تعزيز منظومة القيم الاجتماعية بشكل فعال.
5. تعزيز أواصر العلاقات والروابط بين الجمعيات النسائية العربية والهيئات المانحة.

6. تكريم وتشجيع مؤسسات المجتمع الحكومية وغير الحكومية، ووسائل الإعلام التي تهتم بدور المرأة وتعمل على تثقيفها والنهوض بها.
7. عقد المؤتمرات والأيام الدراسية التي تستهدف المرأة وتعمل على تمكينها في المجتمع وتعزيز قدراتها وامكانياتها.

قائمة المراجع:

1. أبو جزر، تهاني (2017): مقابلة حول دور المرأة دينيا في تنمية المجتمع. بتاريخ 2017/6/20.
2. أبو رمضان، محسن (2013): دور المؤسسات الأهلية في التنمية، موقع الحوار المتمدن. العراق، <http://www.ahewar.org>
3. أبو عدوان، ساند (2013): دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تعزيز التنمية البشرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
4. أبو لبدة، سبع (1982): مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، الجامعة الأردنية، عمان.
5. أبو النصر، سميحة (1984): دراسة للقيم الاجتماعية لدى الفتاة الكويتية وأبعادها التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات. جامعة عين شمس.
6. الأحمد، حنان، وأبو خضير، إيمان (2009): دور مؤسسات التنمية الإدارية في تمكين القيادات النسائية من مواجهة تحديات القيادة. دراسة ميدانية على المشاركات في الحلقات التطبيقية المقدمة في معهد الإدارة العامة، مجلة الإدارة العامة، المجلد 49، العدد الرابع، 517-558.
7. الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2003): تصميم البحث التربوي، غزة، فلسطين.
8. إسماعيل، محمد (2008): التطوير في الهياكل التنظيمية. المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، <https://hrdiscussion.com/hr814.html>
9. البدارين، رقية والقواسمة، فريد (2013): دور المرأة في قيادة التغيير دراسة تطبيقية على منظمات المرأة العاملة في الأردن. بحث علمي منشور، جامعة جدارا، إربد، الأردن.
10. تيم، حسن والنادي، ابتهاج (2009): "درجة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس"، مؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين-واقع وتحديات"، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، المنعقد بتاريخ 17-18/10/2010، ص ص 2، 34.
11. جمعية أرض الإنسان، 2017 <http://ardelinsan.ps/portal>
12. حمدي دعاء: " المعوقات التي تحد من أداء المؤسسات النسوية الإسلامية"، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر " المؤسسات النسوية الإسلامية: تقييم التجربة وتحسين الأداء"، نظمتها جمعية الهدى النسائية/ رام الله والبيرة، فلسطين، 2005/6/26.
13. الحارثي، شمسة حمد (2010): المجتمع المدني العماني: مفاهيم وتحليل اداري للجمعيات الأهلية، مسقط، عمان.

14. الحسن ، إحسان محمد (1999 م) . موسوعة علم الاجتماع ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، لبنان .
15. الحوراني، عبد الله (2007): واقع التنمية الاجتماعية في فلسطين. دراسة في الشؤون الاجتماعية، <http://info.wafa.ps/atemplate.aspx?id=3167>
16. الخطيب، بسام (2014): تمكين المرأة اقتصادياً، <http://www.alhadath.ps/article/7444/vote.php>
17. ددوع، شهيرة(2016): مفهوم منظمات المجتمع المدني. <http://mawdoo3.com>
18. الرقب، مؤمنة صالح (2008): معوقات ممارسة المرأة للسلوك القيادي في مؤسسات التعليم العالي بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
19. زامل عناد، صالح زينب (2010) . العوامل المؤثرة في شخصية المرأة العراقية . مجلة القادسية للعلوم ، (4-13) ، ص ص 211-226 .
20. شيخ علي، ناصر محمود رشيد(2008): دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
21. صوفي، عبد الرحمن(2009): إدارة المؤسسات الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
22. طماعه، صنع الجليل (2008): جهود منظمات المجتمع المدني في تدعيم الحقوق السياسية للمرأة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
23. عبد العال، وحيد (2006): دور المنظمات في المجتمع المدني، منتدى حوارات الفاخرية، <http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache>
24. عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن واخرون (2001): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع، عمان.
25. عساف، صالح (1995): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
26. العلواني، رقية(2006): دور المرأة المسلمة في التنمية-دراسة عبر مسار التاريخ، البحرين.
27. فاضل، شاكرا(2008): المجتمع المدني والدولة تمايز المجال وتكامل الأدوار، مجلة الفتح، العدد 37، ص 144-149.
28. الفراء، فاروق، والأغا، إحسان، (1996). القيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي. مستقبل التربية العربية، 8 ص ص:9-43.
29. قنديل، أماني (2000): المجتمع المدني في مصر في مطلع ألفية جديدة، مطابع الأهرام، القاهرة.

30. قنديل، أماني (2004): تطوير مؤسسات المجتمع المدني، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، دار نوبار، القاهرة.
31. قنديل، أماني (2005): المجتمع المدني العالمي، مركز الدراسات الاستراتيجية، الأهرام، القاهرة.
32. كسبة، قدرى (2013): منظمات المجتمع المدني ودورها في تعزيز مفهوم المواطنة في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
33. مايكل، فولى (1998): مفارقات المجتمع المدني، ترجمة أحمد إسماعيل علي، مجلة الثقافة العالمية، العدد 86، الكويت.
34. ملحم، سامي (2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
35. منتدى شارك الشبابي(2013): مشروع خطوة إلى الأمام لتمكين الشباب اقتصادياً. فلسطين. <http://www.sharek.ps>
36. منشي، روضة(2010): دور المرأة المسلمة في التنمية في ضوء الاتجاهات المعاصرة وتطبيقاتها التربوية في مجال الأسر المنتجة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.
37. مؤتمر المرأة الفلسطينية بناء وأدوار في ظل التحديات المنعقد في الجامعة الإسلامية بتاريخ 2017/3/16؟
38. هويدي، فهمي (1993): الإسلام والديمقراطية، مركز الأهرام للنشر، القاهرة.
39. الهندي، سهيل (2001): دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.
40. الوقاد، مهاب محمد جمال الدين هاشم(1994). دراسة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الاعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس. القاهرة
- المراجع الأجنبية:**

41. KHAN ,ABDUL RASHID and ZAINAB, BIBI(2011) . WOMEN'S SOCIO-ECONOMIC EMPOWERMENT THROUGH
42. PARTICIPATORY APPROACH A Critical Assessment . Pakistan Economic and Social Review ,Volume 49, No. (1),pp. 133-148